



تلفون : 00967-1-418989  
00967-1-418844  
فاكس : 00967-1-418808  
ص . ب : 16337  
صنعاء- الجمهورية اليمنية  
Sana'a - Republic of Yemen  
www.kanaan4p.org  
E-mail: info@kanaan4p.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الضيوف الكرام...

الأخوات والأخوة...

أهلاً بكم جميعاً في قاعة الشهيد الرمز ياسر عرفات (أبو عمار).. أهلاً بكم جميعاً لنحيي معاً ذكرى يوم الأرض الخالد الذي تعمد بدم أبناء شعبنا الفلسطيني في الثلاثين من آذار مارس ١٩٧٦م على أرض سخنين والناصره وأم الفحم ليصبح يوماً للصمود والمقاومة.. يوماً لامتحان الإرادة العربية الفلسطينية متسلحة بإيمانها بحقها في أرضها.. في وطنها.. بحقها في الحياة الكريمة أمام غطرسة الصهاينة وجبروت قوتهم تقف لتقول بأن الهجمة الصهيونية مهما تمادت في صلفها لا يمكن لها أن تقهر إرادة شعبنا العربي الفلسطيني المقاوم.

أيها الأخوات.. أيها الأخوة..

لقد اعتدنا في جمعية كنعان لفلسطين أن نحیی وجماهیر شعبنا الیمنی ذکرى یوم الأرض المجدید ایماناً منا بأن صیانة واسترجاع أرضنا الفلستانیة من برائن الاحتلال الصهیونی لیست مهمة أبناء شعبنا الفلستانی فقط بل هی مهمة وواجب کل الشرفاء الأحرار من أمتنا العربیة، إننا نعنیه تماماً لأننا على اقتناع مطلق بأن المخطط الصهیونی بشمولیته لا یتهدف أرضنا الفلستانیة فقط بل یتهدف الأرض العربیة ویتهدف طموحنا فی مستقبل حر وکریم. هذا على مستوى التحلیل، أما على مستوى الموقف فحتى لو استهدف أرض فلستین فقط فمن قال أن فلستیننا الحبیبة وقدسنا الشریف لا تستوجب منا نحن الیمنیون نحن العرب وقفة رجل واحد من أجل استردادها عزیزة حرة، کریمة، مستقلة.

یا جماهیر شعبنا..

نقف الیوم فی یوم الأرض والعدو الصهیونی یکشف عن وجهه کورم خبیث.. ورم استیطانی یتمدد لیبتلع ما تبقى من أرض فلستین یرکز فی عدوانه المدمر على القدس الشریف لیستكمل تهویدها ویمحو عنها صفة المدینة العربیة الفلستانیة تمهیداً لتدمير مسجداً مسجد الأرض المبارک وبناء هیکله المزعوم. إن المنطق الصهیونی الذی نسمعه کل یوم على لسان حکام إسرائیل لا یحتاج إلى تحلیل أو تفسیر فهو واضح فی منطوقه ومرامیه فنحن أمام قوم لا



يريدون السلام، نحن أمام قوم يريدون منا استسلاماً كاملاً ومذلاً. إننا نريد أرضنا الفلسطينية حرة ومستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن منطق اللين لا ينفذ مع العدو الصهيوني الذي يجرج كل من ينادي بالمفاوضات يجرج القريب والبعيد يجرج أقرب حلفائه الولايات المتحدة الأمريكية المرة تلو المرة إن هذا السلوك الصهيوني يجعلنا نتأكد للمرة الألف من صحة مقولة الزعيم الخالد جمال عبدالناصر بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.. قوة الوحدة الوطنية التي طال انتظارها وبدونها لن يتحقق الصمود والانتصار.. قوة التضامن العربي وتوحد الموقف الرسمي مع الموقف الشعبي من أجل صياغة موقفاً عربياً موحداً داعماً ومؤيداً لحقنا الفلسطيني المشروع.. قوة المقاومة بكافة أشكالها والتي من شأنها أن تجبر العدو الصهيوني على التراجع والتسليم بحقوقنا المشروعة.. قوة الصمود والتشبث بالحق في كل الظروف.. قوة استنهاض الحق العربي الفلسطيني وعزل إسرائيل على المستوى الدولي باعتبارها دولة مارقة على الشرعية الدولية وخارجة على مقرراتها.

الحضور الكريم..

إذا امتلكننا القوة بمعناها الشامل الذي أشرنا له حينها لن ندعو لفك الحصار عن قطاع غزة لأن الحصار سيسقط أمامنا وحينها وحينها فقط سنقول وما النصر إلا صبر ساعة.

سلاماً على شهداء الأرض في يوم الأرض...

الحرية لأسرى الحرية في يوم الحرية...

الشفاء العاجل لجرحى الوطن في يوم الوطن...

ومعاً وسوياً في القدس الشريف بإذن الله...

- كلمة الأستاذ/ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان لفلسطين في الحفل الخطابي والفني بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض - الثلاثاء ٢٠١٠/٣/٣٠م - بقاعة الرئيس/ ياسر عرفات (أبو عمار) - جامعة صنعاء - كلية التجارة والاقتصاد.